

سنن البيهقي الكبرى

17967 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا
يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ
أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجين بن المثنى
ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو
الضمري قال قال ٧ خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار إلى الشام فلما قدمنا حمص قال لي عبيد
الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة وقال أبو داود في روايته عن عبد العزيز ثنا عبد
الله بن الفضل الهاشمي عن سليمان بن يسار عن عبيد الله بن عدي بن الخيار كذا في كتابي قال
أقبلنا من الروم فلما قربنا من حمص قلنا لو مررنا بوحشي فسألناه عن قتل حمزة فلقينا
رجلا فذكرنا ذلك له فقال هو رجل قد غلب عليه الخمر فإن أدركتماه وهو صاح لم تسألاه عن
شيء إلا أخبركما وإن أدركتماه شاربا فلا تسألاه فانطلقنا حتى انتهينا إليه قد ألقى له شيء
على بابه وهو جالس صاح فقال بن الخيار قلت نعم قال ما رأيته منذ حملته إلي أمك بذي طوى
إذ وضعتك فرأيت قدميك فعرفتكما قال قلت جئناك نسألك عن قتل حمزة قال سأحدثكما كما حدث
رسول الله ﷺ إذ سألتني كنت عبدا لآل مطعم فقال لي بن أخي مطعم إن أنت قتلت حمزة بعمي فأنت
حر فانطلقت يوم أحد معي حربتي وأنا رجل من الحبشة ألعب بها لعبهم فخرجت يومئذ ما أريد
أن أقتل أحدا ولا أقاتله إلا حمزة فخرجت فإذا أنا بحمزة كأنه بغير أوراق ما يرفع له أحد
إلا قمعه بالسيف فهبته وبادرني إليه رجل من بني ولد سباع فسمعت حمزة يقول إلي يا بن
مقطعة البطور فشد عليه فقتله وجعلت ألود منه فلذت منه بشجرة ومعني حربتي حتى إذا
استمكنت منه هزرت الحربة حتى رضيت منها ثم أرسلتها فوقع بين ثندوتيه ونهز ليقوم فلم
يستطع فقتلته ثم أخذت حربتي ما قتلت أحدا ولا قاتلته فلما جئت عتقت فلما قدم رسول الله ﷺ A
أردت الهرب منه أريد الشام فأتاني رجل فقال ويحك يا وحشي والله ما يأتي محمدا أحد يشهد
بشهادته إلا خلى عنه فانطلقت فما شعر بي إلا وأنا واقف على رأسه أشهد بشهادة الحق فقال
أوحشي قلت وحشي قال ويحك حدثني عن قتل حمزة فأنشأت أحدثه كما حدثكما فقال ويحك يا
وحشي غيب عني وجهك فلا أراك فكنت أتقي أن يراني رسول الله ﷺ A فقبض الله عليه A فلما كان من
أمر مسيلمة ما كان ثم انبعث إليه البعث ابتعثت معه وأخذت حربتي فالتقينا فبادرته أنا
ورجل من الأنصار فربك أعلم أينما قتله فإن كنت أنا قتلته فقد قتل خير الناس وشر الناس
قال سليمان بن يسار سمعت بن عمر يقول كنت في الجيش يومئذ فسمعت قائلا يقول في مسيلمة
قتله العبد الأسود لفظ حديث أبي داود وحديث حجين بمعناه يزيد وينقص لم يذكر حديث الشرب

ولا قوله إن كنت قتلته وقد أخرجه البخاري في الصحيح عن أبي جعفر محمد بن عبد الله عن حجين بن المثنى